

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

2 ! 2 ! كما تقدم لأنها لا تضاف إلى ا مفردة بل إما فى العموم كقوله ! 2. ! 2

وكذلك الأسماء التى فيها ذكر الشر لا تذكر إلا مقرونة كقولنا ^ الضار النافع المعطي المانع المعز المذل ^ أو مقيدة كقوله ^ إنا من المجرمين منتقمون .

و كل ما خلقه مما فيه شر جزئي إضافى ففيه من الخير العام و الحكمة و الرحمة أضعاف ذلك مثل إرسال موسى إلى فرعون فانه حصل به التكذيب و الهلاك لفرعون و قومه و ذلك شر بالاضافة اليهم لكن حصل به من النفع العام للخلق إلى يوم القيامة و الاعتبار بقصة فرعون ما هو خير عام فانتفع بذلك أضعاف أضعاف من استصر به كما قال تعالى ^ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم سلفا و مثلا للآخرين ^ و قال تعالى بعد ذكر قصته ^ إن فى ذلك لعبرة لمن يخشى ^ .

وكذلك محمد صلى ا عليه و سلم شقي برسالته طائفة من مشركي العرب و كفار أهل الكتاب و هم الذين كذبوه و أهلكتهم ا تعالى بسببه و لكن سعد بها أضعاف هؤلاء .
ولذلك من شقى به من أهل الكتاب كانوا مبدلين محرفين قبل أن